

بلاغ صحفي

ابن جريز، 2021

**وقع معهد البحث في الطاقة الشمسية والطاقات الجديدة (IRESEN)،
جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية (UM6P) ومجموعة OCP
اتفاقية للتعاون من أجل إنشاء المنصة التكنولوجية GRENN H2A،
المخصصة للبحث والتطوير والابتكار في مجال الهيدروجين الأخضر وتطبيقاته
(«Power-To-X»).**

قام معهد البحث في الطاقة الشمسية والطاقات الجديدة، جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ومجموعة OCP، يوم الخميس 25 نونبر 2021، بجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية بابن جريز بتوقيع اتفاقية للتعاون تهدف إلى إنشاء المنصة التكنولوجية GRENN H2A المخصصة للبحث والتطوير والابتكار في مجال الهيدروجين الأخضر وتطبيقاته (Power-To-X)-PtX).

تهدف هذه البنية، التي تعتبر الأولى من نوعها على المستوى الإفريقي، إلى لعب دور رئيسي في نشر قطاع الهيدروجين وتطبيقاته في المجال الصناعي بالمغرب، وستمكن من استكشاف، اختبار، ترسيخ وتوسيع نطاق التقنيات المبتكرة لهذا القطاع الواعد بالمغرب وتكييفها مع السياق المحلي.

وإلى جانب اللجنة الوطنية للهيدروجين الأخضر ومرصد «Green H2 Morocco»، تشكل GreenH2A حلقة هيكلية للمنظومة البيئية للهيدروجين الأخضر في بلدنا حيث تساهم في تعزيز سلسلة القيمة، وستواكب Green H2A، على وجه الخصوص، العالم الأكاديمي والاجتماعي والاقتصادي بالإضافة إلى مساهمتها في إبراز هذا القطاع من خلال :

- استكشاف الإمكانيات الصناعية وفرص البحث والتطوير والابتكار في مجال PtX بالمغرب، من خلال تطوير مشاريع تجريبية وتوضيحية قبل المرحلة الصناعية؛
- الدعم التكنولوجي ودعم السياسات العمومية والصناعات الوطنية والدولية، وخاصة فيما يتعلق بالمعايير والشهادات؛
- توليد المعارف والمهارات في القطاعين العام والخاص من خلال نقل التكنولوجيا والملكية الفكرية؛
- توفير عرض للتكوين من أجل تعزيز القدرات وتنمية الرأسمال البشري، لفائدة الجامعات، مراكز البحث والتكوين الأولي والمهني، وكذا المصنعين الوطنيين والدوليين؛
- ترسيخ المكانة كشريك رئيسي للتعاون الدولي في هذا المجال مع موردي الحلول التكنولوجية، الصناعية، مطوري المشاريع والمستثمرين.

وفي هذا الإطار، صرح السيد عبد العزيز الملاح، المدير التنفيذي الصناعي لمجموعة OCP : « يعتبر إنتاج الهيدروجين الأخضر قيمة مضافة لإنتاج الكهرباء من مصادر متجددة، ولاسيما تحويله إلى منتجات ذات كثافة طاقة وإمكانات اقتصادية عالية، وهو ما سيساهم في تلبية الطلب العالمي على الجزيئات الخضراء التي تمكن من تحقيق الحياد الكربوني. ويمثل ذلك فرصة حقيقية لبلدنا وسوقا واعدة لمجموعتنا الصناعية».

وأضاف السيد بدر إيكين، المدير العام لمعهد البحث في الطاقة الشمسية والطاقات الجديدة : «الهيدروجين حلقة رئيسية في التحول الطاقوي، ويتعلق الأمر بناقل للطاقة يتوفر على إمكانيات كبيرة ويندرج في إطار تحديات النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة، وستمكن منصة Green H2A من تسريع نشر وتوسيع نطاق هذا القطاع الصناعي في بلدنا، كما ستكون أيضا حليفا رئيسيا للهيئات الفاعلة الوطنية المعنية، من أجل تعزيز الابتكار والرفع من القيمة المضافة للصناعة في بلدنا».

ومن جهته، صرح السيد هشام الهبطي المدير العام لجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية : «تعرب جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية عن ترحيبها بإنشاء هذه البنية التحتية التي ستكون أداة حقيقية لخلق القيمة والمعرفة، ووسيلة هامة لتكوين وتأهيل مواردنا البشرية، ويعتبر هذا المشروع فرصة كبيرة للمغرب الذي تم الاعتراف به سنة 2018 كواحد من 6 دول ذات إمكانيات كبيرة على الصعيد الدولي. سيعمل إنتاج الهيدروجين الأخضر بالمغرب على تعزيز نمونا الاقتصادي والمساهمة في الحد من نسبة الكربون في صناعتنا بالإضافة إلى التمويل المشترك للتحول والأمن الطاقوي».

تجدر الإشارة إلى أن أحد المشاريع الأولى لمنصة Green H2A يتعلق بمشروع تجريبي لإنتاج 4 أطنان من الأمونياك الأخضر، مزود بقدرة التحليل الكهربائي في حدود 4 ميغاوات (2MW PEM و 2MW Alcalin). ستستند المنصة، التي ستقام في قلب الموقع الصناعي للجرف الأصفر على مساحة أولية تصل إلى 5 هكتارات، على مشاريع تجريبية أخرى ونماذج حقيقية للمحاكاة بالإضافة إلى مبنى يضم العديد من المختبرات ومكاتب للباحثين.